

١(شرح قواعد في العقائد // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنسأل الله تبارك وتعالى في بداية هذا الفصل الدراسي ان يعيننا واياكم على طلب العلم - [00:00:00](#)

وطلب العلم من اشرف العبادات ولا ريب سواء فرضه اشرف الفروض ونفله اشرف النوافل لما كان طلب العلم عبادة فان الانسان بحاجة الى تذكير بشروط قبول العبادة طلب العلم انما نحتاج فيه - [00:00:28](#)

الى ان نذكر انفسنا بالاخلاص لله تبارك وتعالى في طلب العلم لا يكون هم الانسان مجرد الشهادات فانها لا ترفع الانسان ولا تخفضه وانما الذي يرفع الانسان عند الله عز وجل ايمانه وعلمه وتقاه - [00:01:00](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات ولما قدم الايمان على العلم لان الايمان مرتبة عامة والذين اتوا العلم مرتبة خاصة والمرتبة الخاصة لا يمكن ادراكها - [00:01:24](#)

الا بعد المرتبة العامة وهي الايمان ومعلوم ان العلماء يتفاوتون في امرين يتفاوتون في اخلاصهم لله عز وجل ونحن اذا اخلصنا لله تبارك وتعالى فانا اخلاصنا يكون سببا لخلاصنا نسأل الله جل وعلا ان يخلص قلوبنا - [00:01:46](#)

ونياتنا واعمالنا وعباداتنا له سبحانه وتعالى ثم نذكر بالمتابعة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كيف نتابع في طلب العلم؟ هذا سؤال مهم المتابعة في طلب العلم يكون بامرین الاول - [00:02:13](#)

طلب العلم الذي ارشد اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو قال الله قال الرسول والثاني الاجتياد من هذا من هذا المصدر النص ولهذا نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم حث - [00:02:37](#)

على حفظ كتاب الله عز وجل وحث على حفظ احاديثه صلى الله عليه وسلم ولما كان الامر في باب العلوم واسعا جدا لان العلوم بحور زاخرة وانما ينال الانسان منه - [00:02:59](#)

شيئا بحسب ما يجيد في الفنون بحسب ما يدرك من اللؤلؤ المكنون الذي يكون في هذه البحور ومن اعظم العلوم العلم بالله عز وجل بل اننا نستطيع ان نقول ما انزل الله كتابا - [00:03:23](#)

ولا ارسل رسولا الا لاجل ان يعرف سبحانه وتعالى ويعبد لاجل ان يعرف سبحانه وتعالى ويعبد ولهذا يقول عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهل يمكن العبادة يعني هل يمكن لانسان - [00:03:51](#)

ان يعبد الله تبارك وتعالى بدون معرفة الله بعض الناس يعبد الله عز وجل لكن يعبد الله بعبادة قاصرة لان علمه بالله قاصر فالواجب عليه طلاب العلم ان يهتموا بعلمي - [00:04:14](#)

الاعتقاد غاية الاهتمام ولا سيما منه ما يتعلق بمعرفة اسماء الله وصفاته اسماء الله جل وعلا وصفاته تبارك وتعالى وما يتعلق بالعقائد عموما قد الف فيه العلماء مؤلفات كثيرة وتكلموا فيها - [00:04:35](#)

بكلام مطول ومختصر واحببنا ان نتذكر واياكن هي القواعد في العقائد ونضيف ما نرى زيادة في هذا المؤلف الذي اصله عبارة عن محاضرات وان شاء الله عز وجل ونسأله تبارك وتعالى - [00:05:03](#)

ان يعيننا على اداء هذه الامانة امانة نشر العلم وان يعيننا على تعلم والعمل وفق هذه العلوم التي نتعلمها نبدأ في كتابنا القواعد في العقائد ونضيف اليها اضافات عند - [00:05:28](#)

الحاجة ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد قال ملقيه مقدمة الحمد لله العظيم الجليل احمده سبحانه تبت

العلوم بالقواعد والاصول والصلاة والسلام على من ثبت قواعد الدين صلى الله عليه وعلى اله - [00:05:51](#)

وصحبه الغر الميامين وبعد فان العلوم او فان العلم بحور زاخرة لكن في حفظ اصوله علوم وافرة وفي معرفة قواعده قروع متوافرة وان الكادح فيه ليبلغ اخره فاحرص عليه تجد سبيلا لنيله - [00:06:21](#)

هذه المقدمة تضمنت اهمية معرفة القواعد قال ومن ومن تفتته الاصول يحرم الوصول وما نال المرام الا بنيل القواعد العظام ومعرفة الاصول الجسة ومن انفع القواعد قواعد العقائد وقد الف فيه جمع - [00:06:47](#)

فمنهم من اخطأ ومنهم من كان على السداد فمن المهم بمكان ان يهتم الانسان بما يدنيه للرحمن ويعرفه بالاعتقاد في الديان ونحن نذكر قواعد جامعة في هذا الباب ولا بد ان يكون مع الانسان - [00:07:15](#)

اصول الكلية يرد اليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم لما نقول هنا نحن - [00:07:37](#)

ان هناك اصول كلية ويرد اليها الجزئيات لان الاعتقاد فيه مسائل كثيرة جدا هي من قبيل الكليات قال وقواعد العقائد قد قسمتها الى اقسام وعليه يكون الحديث بيني وبينكم في هذه الايام ان شاء الله - [00:08:03](#)

وهي على النحو الاتي لمن رامى الوسام واراد السبق في العلوم على الانام تقسيم القواعد فاولا نتحدث عن مقدمة فيما يتعلق بالقواعد بعلم العقائد ثم رتب القواعد ترتيبا سداسيا وفق اركان الاسلام هنا مكتوب وفق اركان الاسلام والصواب - [00:08:27](#)

وفق اركان الايمان لان اركان الاسلام خمسة وفق اركان الايمان جمعت اولاه جمعت اولاه اولا ذكرت وجمعت القواعد المتعلقة في الاستدلال واذا صح التعبير فهي القواعد التي تتعلق بالمنهج - [00:08:54](#)

وهي نفسها القواعد العامة في باب الاعتقاد. اذا في في الاول نذكر ما يتعلق بالقواعد العامة او ما يتعلق بمنهج الاستدلال او ما يتعلق اه ما يتعلق بالاصول الجامعة العامة للعقائد - [00:09:20](#)

ثانيا نذكر القواعد العامة في باب توحيد الربوبية ثالثا نذكر القواعد العامة في باب توحيد اللوهمية رابعا نذكر القواعد العامة في باب توحيد الاسماء والصفات خامسا نذكر القواعد العامة المتعلقة ببقية اركان الايمان الرابع - [00:09:40](#)

وهي الملائكة والكتب والرسول واليوم الاخر والقدر ثم سادسا واخيرا اذكر سردا القواعد العامة المتعلقة ببقية مسائل الايمان اذا كان في العمر بقية ان شاء الله تبارك وتعالى وسميت هذا - [00:10:00](#)

المؤلف بالقواعد في العقائد ونسأل الله تبارك وتعالى التوفيق والسداد والهدى والرشاد ننتقل الى عنصر مهم وهو تعريف القاعدة ما معنى القاعدة القواعد جمع قاعدة ومعنى القاعدة في اللغة والاصل والاساس معنى القاعدة في اللغة - [00:10:22](#)

الاصل والاساس ولذلك يسمى اساس البناء قواعده ومنه قوله تبارك وتعالى واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وقوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد فاذا معنى القواعد بكتاب الله تبارك وتعالى - [00:10:50](#)

في لغة العرب الاصل والاساس. هذا الاول المعنى الثاني في اللغة لكلمة القواعد الثبات والاستقرار الثبات والاستقرار وانا اذكر لكم شيء اه لعله يضاف وهو غير موجود هنا ذكر الله عز وجل - [00:11:14](#)

عن النساء الكبيريات قال والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة يعني المرأة الكبيرة التي اه اصبحت كبيرة السن لا جناح عليها في ان تكشف وجهه - [00:11:37](#)

ويديه لماذا لان اه الله عز وجل قال لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة طيب لماذا سميت هذه المرأة بالقواعد اه القواعد جمع قاعدة - [00:12:00](#)

وهي المرأة التي تثبت وتستقر في البيت لكبر سنهما. هذا هو الشاهد لماذا سميت قاعدة والقواعد من النساء؟ قال المفسرون لانها قعدت عن الزواج وثبت امرها انها لا تتزوج لكبر سنهما واستقر حالها في البيت - [00:12:21](#)

اذا من معاني كلمة القواعد والقاعدة الثبات والاستقرار فكلمة قاعدة اصلها والاشتقاق اللغوي من كلمة قاعدة القاف والعين والدال وكما يقول ابن فارس رحمه الله فهذه الكلمات الثلاث يعني اللي هو القاف والعين والدال - [00:12:44](#)

تدل على الثبات والاستقرار ولذلك يقال رجل قاعد يعني مستقر ثابت جالس يقال رجل قاعد لماذا يقال رجل قاعد اذا كان مستقرا وثابتا وقعد اي وضع الاصول قعد يعني وضع الاصول. قال الزجاج - [00:13:03](#)

رحمه الله القواعد اساطين البناء التي تعتمده وقواعد الهودج خشبات اربع معترضة في اسفله تركب عيدان الهودج فيها طبعا هذا غير موجودة الان في زماننا لكن كان موجود في زمن - [00:13:30](#)

اجدادنا واجداد ابائنا وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام الهروي رحمه الله القواعد السحاب اصولها المعترضة في افاق السماء شبهت بقواعد البناء قال ابن الاسير رحمه الله اراد بالقواعد ما اعترض منها - [00:13:51](#)

وسفل تشبيها بقواعد البناء ابو عبيد وابن الاثير قال هذا الكلام في بيان حديث كيف ترون قواعدها وبواسقها قواعدها اي قواعد السحب وبواسقها يعني بواسق السحب الحديث لكن الحديث هذا - [00:14:16](#)

لكن هذا الحديث لم يثبت رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا الحديث لم يثبت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الهروي وابن الاثير في غريب الحديث - [00:14:41](#)

ولكن الهروي وكذلك ابن الاثير في غريب الحديث يمشيان على قاعدة ان ما قيل فيه حديث فانهم يفسرونه تفسيراً لغويا وتفسيرهم في اللغة معتمد ثم قال اللي هو ابن الاثير - [00:15:02](#)

وقالوا في المرأة التي قعدت عن الحيض والازواج قاعد والجمع قواعد اي بمعنى انها ليست بذات بعل او انها لا تريد الزواج والجمع قواعد والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا - [00:15:25](#)

يعني اورد الالية شاهدا لما ذكره طيب اذا هذا هو المعنى الثاني من معاني القاعدة في اللغة الثبات والاستقرار. المعنى الثالث ان القاعدة او القواعد معناه القواعد او القاعدة معناه الضابط الذي يضبط الامور المتعددة - [00:15:45](#)

الضابط الذي يضبط الامور المتعددة وهذا هو الذي يسميه علماء القواعد بالامر الكلي الذي ينطبق على جميع جزئياته مثل قول العرب كل اذن ولود وكل كل اذن ولود وكل صموخ بيوض - [00:16:08](#)

اذا هذه قاعدة ها هذه قاعدة عند العرب ما فيها استغناء كل اذن ولود بمعنى كل شيء له اذن فانه يلد حتى الفارة لها اذن اذا هي تلد وكل صموخ اي ليس له اذن ظاهر - [00:16:37](#)

فانه يبيض الدجاجة تبيض السمكة تبيض اذا هذه قاعدة كلية معنى الضابط الذي يضبط الامور المتعددة الضابط يعني يضبط الامور المتعددة. عندنا الان الامور متعددة. عندنا حيوانات وبهايم وحشرات وحيوانات - [00:17:00](#)

طيب كيف نعرف كيف نضبط كيف نضبط ما هي ما هي هذه الحيوانات التي تلد؟ وما هي هذه البهائم والطيور وغيرها امن التي لا تلد العرب وضعوا هذه القاعدة كل اذن ولود وكل صموخ بيوض - [00:17:23](#)

اذا الان حفظنا وانضبط لنا الامر فهذا من فوائد القواعد وهو من معنى القاعدة هذه ثلاث معاني في اللغة تأتي للمعنى القاعدة اذا القاعدة الاصل القاعدة الشيء الثابت المستقر. القاعدة الضابط - [00:17:45](#)

اما القاعدة في اصطلاح علماء القواعد وحتى نكون منصفين فان علماء القواعد في الفقه والقواعد في اصول الفقه سبقونا ولذلك لابد من النظر الى كلامهم. ماذا قصدوا بكلمة القواعد او القاعدة - [00:18:06](#)

فنرجع اليهم القاعدة في اصطلاح علماء القواعد اولا قال الجرجاني رحمه الله قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها اذا ننتبه الان ان الجرجاني عرف القاعدة تعريفا منطقيا عرف الجرجاني القاعدة بالتعريف المنطقي - [00:18:29](#)

قال قضية كلية اذا ليس شيئا محوسا بل هو شيء علمي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها اقول سواء كانت القضية سالبة او موجبة فهذه قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها. سواء كانت القضية سالبة - [00:18:55](#)

سالبة بمعنى منفية او موجبة بمعنى مثبتة لان القضايا المنطقية او القضايا العقلية او القضايا الخبرية تنقسم الى كم قسم ما هي طالبات العلم؟ القضايا الكلية والقضايا الخبرية والقضايا المنطقية كلها تنقسم الى قسمين - [00:19:20](#)

اما قضية مثبتة واما قضية منفية اي خبر اي خبر فهو اما منفي واما مثبت فنحن نقول ان ادم نبي هذه قضية مثبتة ان ابليس عدو

الله. هذه قضية مثبتة - 00:19:42

لم يسجد ابليس لادم. هذه قضية منفية اذا القضايا الكلية منطبقة على جميع جزئياتها هذه تسمى القاعدة في اصطلاح علماء القواعد وهو تعريف الجرجان فمثلا لو قلنا الشرك لا يغفره الله - 00:20:06

هذه القضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها فالشرك في الربوبية لا يغفر الشرك في اللوهية لا يغفر الشرك في الاسماء والصفات لا يغفر اي ايا كان جهة الشرك فانه لا يغفر - 00:20:31

وتبقى قضية هل الشرك الاصغر داخل في هذه القاعدة او لا؟ هذه مسألة تأتي ان شاء الله اليها عند الحديث عن القاعدة السباحة اذا هذه قاعدة الشرك لا يغفره الله - 00:20:52

هذه قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها وقال التفتازاني وهو ايضا من علماء الاشاعرة القاعدة حكم كلي ينطبق على جزئياته او جزئياته ليتعرف ليتعرف احكامها مين ما في فرق كبير بين - 00:21:09

تعريف التفتازان المتأخر عن تعريف الجرجان المتقدم الا ان تعريف التفتازان المتأخر فيه ذكر كلمة القاعدة وفيه ذكر كلمة حكم لان الجرجاني قال قضية كلية بغض النظر هل هي محكوم عليها او ليس محكوم - 00:21:33

اه التعريف الثالث هو لابن حزم الاندلسي المعتزل ايضا ابن حزم اورد مثل هذا التعريف فقال حكم كلي ينطبق على جميع

جزئياته اذا تعريفه قريب من تعريف او مخلوق من تعريف الجرجاني والتفتازاني ولعل الجورجاني والتفتازاني - 00:22:01

اخذ هذا التعريف من ابن حزم لانه متقدم اقول لكن ننتبه اننا في تعريفنا الاصطلاح الثاني الذي ذكرناه قد لا يصح على كل القواعد في العقائد لماذا هذا سؤال مهم - 00:22:27

لماذا تعريفنا الاصطلاح الثاني الذي ذكرناه من قول التفتازان قد لا يصح على كل القواعد في العقائد. لماذا لان القواعد في العقائد ليست كلها احكام بل جلها اخبار من هنا قلنا ان قضية تعريف الجرجاني اشبه - 00:22:47

نقول لماذا لا يصح التعريف الثاني والثالث تعريف التفتازاني وابن حزم تعريف التفتازاني وابن حزم يصحان فيما يتعلق الاحكام الفقهية واما تعريف الجرجاني اشمل فنحن نقول لماذا تعريف الجرجاني اصح - 00:23:14

وليس تعريف الثاني والثالث لان القواعد في العقائد ليست كلها احكام بل جلها اخبار فهذا الكلام ينطبق على الكليات التي هي احكام فمثلا لو قال قائل في العقائد في قواعد العقائد - 00:23:41

لو قال قائل في قواعد العقائد لا يجوز الخروج على ولي الامر الظالم ايا كان فهذا صحيح حكم كلي منطبق على جميع جزئياته فاي خروج على ولي الامر فهو يعد خرما لهذه القاعدة - 00:23:59

لا يجوز الخروج على ولي الامر الظالم ايا كان نقول فهذا صحيح حكم كلي حكم. لماذا حكم؟ لاننا قلنا لا يجوز فهذا حكم كلي منطبق على جميع جزئياته فاورده على صيغة الحكم فصح على هذا النوع من التعريف - 00:24:24

اذا هذه قاعدة من قواعد العقائد وهي مصوغة على شكل حكم لا يجوز لان الاحكام يجوز لا يجوز آآ اورده على صيغة الحكم فصح على هذا النوع من التعريف ولكن - 00:24:50

لو اورده على صيغة الخبر فان التعريف الاول هو الذي يصح ها لو اورده على صيغة الخبر فان التعريف الاول اللي هو تعريف الجرجاني هو الذي يصح قضية كلية منطبقة على جميع - 00:25:11

اه جزئياتها. كيف نصيغ كيف نصوغ العبارة الماضي؟ العبارة السابقة او القاعدة السابقة كيف نصوغها باسلوب الخبر فلو قال قائل انتبهنا الان فلو قال قائل الخروج على الحكام ليس من منهج السلف - 00:25:32

انتبهنا الخروج على الحكام اليس من منهج السلف؟ او لو قال الخروج على الحكام مخالف لمنهج السلف اصبحت الان القضية ما فيها حكم. القضية خبر القاعدة اصبحت من القواعد الخيرية وليست من القواعد - 00:25:55

الحكمية اذا نقول ان تعريف الجرجاني اشمل لانها اه تشمل القضايا الكلية الخيرية والقضايا الكلية الحكمية واضح تعريف الجرجاني اشمل لماذا؟ لان قواعد العقائد منها قواعد خبرية ومنها قواعد قواعد حكمية - 00:26:15

رابعا يعني تعريف الرابع الذي ذكر في الاصطلاح تعريف بعض المعاصرين مثلا يقول في تعريف القواعد يعني بعض المعاصرين تعريف بعض المعاصرين حيث يقول آآ اصول ومبادئ كلية تصاغ في نصوص موجزة - [00:26:45](#)

تتضمن احكاما تشريعية عامة في الحوادث التي تدخل تحت موضوعها نقول ان هذا التعريف الذي ذكره بعض المعاصرين اصول ومبادئ اولا فيه تكرار لان كلمة مبادئ مكرر لكلمة اصول ثم قوله تصاغ في نصوص موجزة - [00:27:09](#)

يتضمن احكاما تشريعية عامة اذا كان التعريف هذا ايضا شملت القضايا او الاصول الحكيمة وخلت عن القواعد والاصول الخبرية. ولذلك لا تصلح معنا في باب الاعتقاد وان كان هذا التعريف ادق - [00:27:35](#)

في باب قواعد في باب القواعد الفقهية. هذا التعريف ايش؟ ادق في باب القواعد الفقهية يقول هذا التعريف صحيح اللي هو التعريف الاخير لبعض المعاصرين لكن للقواعد الفقهية اما في قواعد العقائد - [00:28:02](#)

فالتعريف يكون صحيحا بشرط ان نقول اصول ومبادئ كلية تصاغ من نصوص شرعية تحتها مسائل كثيرة بدون ذكر حكم وهذا صحيح. اما ان نقول ان هناك حوادث وافعالا وو الى اخره فهذا كما ذكرت فيه نظر وانما يصلح في باب القواعد الفقهية - [00:28:30](#)

وبعده فهذه تعريفات وان اختلفت عباراتها فهي في مجموعها متفقة على ان المراد بالكلية ما هو على ان المراد بالكلية ها والمراد بالقضية على ان المراد بالكلية والمراد بالقاعدة القضية - [00:28:58](#)

الكلية التي لها جزئيات القضية الكلية التي لها جزئيات او مسائل متعددة مندرجة تحتها بعد ان عرفنا معنى القاعدة في الاصطلاح فنحن نقول القاعدة في الاصطلاح يعني اذا قال العلماء العقائد والقاعدة المتكررة - [00:29:19](#)

او اذا قالوا والقاعدة هي فمرادهم الامر الكلي او الاصل العام الذي تحته مسائل هنا يرد السؤال ما هو التعريف المختار لقواعد العقائد ما هو التعريف المختار لقواعد العقائد. نقول التعريف المختار هو ان نقول - [00:29:46](#)

القاعدة العقدية القاعدة العقدية اكتبنا احسن لنا غير موجودة. القاعدة العقدية هي قضية كلية مندرجة تحتها قضايا جزئية هذا احسن تعريف يكون جمعنا فيه بين التعاريف السابقة حتى لا يصيبنا الملل ننتقل الى فوائد القواعد. قد - [00:30:13](#)

يقول قائل ما فائدة دراسة القواعد نقول يذكر علماء الاصول لقواعدهم الاصولية فوائد ويذكر علماء الحديث لقواعدهم الحديثية فوائد ويذكر علماء التفسير للقواعد في التفسير فوائد. اذا نحن ايضا لابد ان نذكر الفوائد التي نرجو - [00:31:05](#)

مراتها من وراء ذكرنا وجمعنا لهذه القواعد وهي اولا اننا بحفظنا اننا بحفظنا لهذه القواعد نحقق مقصدا شرعيا نحقق مقصدا شرعيا اذا الفائدة الاولى نقول اننا بحفظنا وجمعنا لهذه القواعد - [00:31:28](#)

نحقق مقصدا شرعيا. ما هو هذا المقصد الشرعي ايوه هذا المقصد الشرعي هو حفظ الاعتقاد حفظ مسائل الاعتقاد حفظ مسائل الاعتقاد ثانيا ان القواعد عبارات موجزة ذات دلالات عظيمة اذا هذه فائدة لطيفة - [00:31:58](#)

ان القواعد عبارات موجزة ذات دلالات ان القواعد عبارات موجزة ذات دلالات عظيمة ثالثا هذه القواعد كل قاعدة منها تعتبر من الاعتقادات التي تبنى عليها الاحكام اذا لا بد من حفظها - [00:32:25](#)

وضبطها هنا يأتي السؤال كيف نقول ان هذه القواعد كل قاعدة منها تعتبر من الاعتقادات التي تبنى عليها الاحكام يعني هل الاحكام مبنية على قواعد الاعتقاد على طريقة اهل السنة؟ الجواب نعم - [00:32:49](#)

على طريقة اهل السنة؟ الجواب نعم فمثلا لو قال لنا قال لماذا تدعون الله عز وجل؟ الدعاء عبادة لماذا تدعون الله نقول لهذا الدعاء منا وهذا الطلب عبادة وهذا مبني على مسألة ان الله يسمع - [00:33:10](#)

وان الله يقدر اذن الاحكام الاحكام الشرعية الافعال والنواهي مبنية على الاعتقادات رابعا معرفة القواعد تضبط للمتعلم ابواب الاعتقاد معرفة القواعد تضبط للمتعلم ابواب الاعتقاد خامسا تنير لطالب العلم او لطالبة العلم الدرب فيما لا يعلم - [00:33:30](#)

فيجعلها اصلا ينطلق منها ويتكى عليها وانا اذكر هنا قاعدة لشيخ الاسلام ابن تيمية محمد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كشف الشبهات قال فاذا اه ولد عليك شيئا لم تعرفه فقل ان الاصل الذي اعرفه كذا وكذا وهذا شيء لا اعرفه - [00:34:05](#)

فيبني على الاصل الذي يعرف فمن حفظ فمن حفظ القواعد استطاع ان يرد على الناس وان يقف فيما لا يعلم طيب لعلنا نذكر الفرق

بين قواعد العقائد وقبل الاذان نقول - [00:34:28](#)

هناك عدة فروقات بين قواعد العقائد وغيرها من القواعد الفرق الاول قواعد العقائد كليات مطلقة بمعنى ما معنى هذا الكلام يعني هذي في نفسها قاعدة الان قواعد العقائد كليات مطلقة - [00:34:50](#)

بمعنى ليس فيها استثناءات يعني لما نقول الله موصوف بالكمال ما فيها استثناء لما نقول الله منزه عن كل عيب ونقصان ما فيه استثناء لما نقول الله يسمع كل شيء - [00:35:14](#)

ما في استثناء لما نقول الله بصير بكل شيء ما في استثناء لما نقول الملائكة مخلوقون من نار ما في استثناء اذا هذه قواعد قواعد العقائد كليات مطلقة طيب وقواعد الفقه - [00:35:33](#)

لا قواعد الفقه هي قواعد اغلبية فيها استثناءات واضح يا طلاب العلم طالبات العلم يعني قواعد الفقه وقواعد الحديث ليست كلها قواعد مطلقة اما قواعد العقائد فهي كليات مطلقة. ما معنى مطلقة - [00:35:50](#)

ما فيها استثناءات واضح الفرق الثاني قواعد العقائد اجماعية قواعد العقائد اجماعية. لما نقول اجماعية يعني عند السلف ولا لنا ولا لنا شغل في الخلف يعني مثلا السلف رحمهم الله - [00:36:13](#)

تبارك وتعالى اه يقولون ان الله عز وجل له يد هذا بالي يجمع عنده يقولون ان الله سميع هذا بالاجماع اذا القواعد قواعد العقائد اجماعية. اما القواعد الاصولية ففي كثير منها نزاع واضح - [00:36:35](#)

القواعد الاصولية او الحديثية ها ففي كثير منها نزاع وكذلك قواعد التفسير وان لم يكن النزاع في اصل القاعدة ففي كثير من تفريعاتها نزاع فرضنا ان القاعدة الاصولية والحديثية ما فيها نزاع - [00:36:58](#)

لكننا نجد بفروقات مسائلها نزاع اما قواعد العقائد فهي اجماعية في نفسها اجماعية في مسائلها. واضح اعيد مرة ثانية. قواعد العقائد اجماعية في كليتها اجماعية في مسائل فروعها الفرق الثالث - [00:37:21](#)

قواعد العقائد علمية قواعد العقائد علمية ما معنى علمية يعني انها تتعلم مرتب عليها الامور العملية. لما نقول الله موجود هذا الان امر علمي لما نقول الجنة موجودة. هذا امر علمي - [00:37:47](#)

لكن يترتب على هذا الامر العلمي امر عملي. لما نقول الله موجود اذا لابد ان تعبده لما تقبل الجنة موجودة والنار موجودة اذا لابد ان تعمل لتصل الى الجنة وتهرب من النار - [00:38:11](#)

اذا الفرق الثالث قواعد العقائد علمية مرتب عليها الامور العملية اما القواعد الفقهية فالكلام فيها على افعال المكلفين والقواعد الاصولية الكلام فيها على دلالات الالفاظ والقواعد الحديثية الكلام فيها على الاحاديث - [00:38:28](#)

والقواعد التفسيرية الكلام فيها على التفسير واما قواعد العقائد فهي قواعد علمية مرتب عليها الامور العملية بالنسبة للمكلف الفرق الرابع قواعد العقائد لا يستغني عنها احد يعني الحين انتن طالبات علم - [00:38:53](#)

لو قالت وحدة والله انا ما ابي اتعلم قواعد الفقه ولا قواعد الحديث ولا قواعد التفسير يمكن لها الخيار ما تتخصص لكن قواعد العقائد يجب على كل انسان مسلم ان يتعلم هذه العقائد - [00:39:21](#)

فرعية جزئياتها واصولها الفرق الخامس قواعد العقائد لحفظ الايمان والتوحيد قواعد العقائد لحفظ الايمان والتوحيد واما القواعد الفقهية لحفظ المسائل الفقهية وجمعها والقواعد الاصولية فلجمع المسائل الاستدلالية جمع المسائل الاستدلالية بدون همزة - [00:39:39](#)

الفرق السادس قواعد العقائد تبني عليها صحة الاعمال الفرق السادس قواعد العقائد تبني عليها صحة الاعمال لان العقيدة اذا كانت صحيحة فالاعمال تكون صحيحة واذا كانت العقائد غير صحيحة فالاعمال فيها خلل - [00:40:06](#)

قواعد العقائد تبني عليها صحة الاعمال واما قواعد الاصوليين فتبني عليها صحة الاستدلال والقواعد الفقهية تغل بها الاعمال او الاحكام الفرق السابع واخيرا قواعد العقائد محصور محصور قواعد العقائد محصور في الايمان والتوحيد - [00:40:29](#)

اما قواعد الفقه فمحصور في المسائل الفقهية وقواعد الاصول فمحصور في دلالات الالفاظ طيب لعلنا نقف على هذا ان شاء الله الاحد

القادم الساعة الخامسة باذن الله عز وجل نكمل صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 00:40:58

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:41:22